

أسعار الترجمة بين الجودة وضيق الوقت: معايير وعوامل تحديد تكلفة المترجم

فايز بن علي الشهري

أستاذ الترجمة المشارك، قسم اللغة الفرنسية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، السعودية

(قدم للنشر في ١٧ / ٤ / ١٤٤٤هـ، وقبل للنشر في ٢١ / ٥ / ١٤٤٤هـ)

الكلمات المفتاحية: المترجم / المترجمة، أسعار / تكلفة الترجمة، معايير / عوامل تحديد التكلفة، الجودة.

ملخص البحث: نُحاول في هذه الدراسة، تسليط الضوء على جانبٍ مُهم من جوانب عملية الترجمة، التي قد تكون لها تبعاتها السلبية أو الإيجابية على جودة إنتاج المترجم (أي، الترجمة)، إنه المُقابل المالي ومعايير تحديد هذه التكلفة والعوامل المؤثرة في ذلك. وسنسعى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة ما يتقاضاه المترجم (ة) من مُقابل ماديّ نظير تقديم خدمة الترجمة، من جهة أنها منظومة مهنية عبر أطرافها المختلفة، ونُقارن الممارسات في الوطن العربي بنظيراتها في بعض المناطق الجغرافية من العالم. ولتطبيق المنهج الإحصائي الوصفي؛ فقد وضع الباحث عدة مقاييس للدراسة، ومنها: استبانة تحتوي على عبارات مُوجّهة للمترجم أولاً، وحصر للتسعيرات المتداولة في الوطن العربي وبعض المناطق الجغرافية حول العالم. وتشير النتائج إلى تباينٍ وتدنٍ - أحياناً - في أسعار الترجمة من بلد عربي لآخر، وتزداد الفوارق عند مُقارنتها بنظيراتها في بعض مناطق العالم. والسؤال: هل يُحظى المترجمُ بالتقدير المستحق نظير جهده؟ وهل ينعكس ما يتقاضاه مادياً نظير جهده على جودة إنتاجه؟ هذه الأسئلة وغيرها سنتناولها ضمن عرضنا لهذا البحث للوصول إلى الإجابات الموضوعية التي تُسهّم في الرفع من جودة المهنة، وبالتالي إبراز جهد الفارس الأول للمهنة (المترجم /ة) ودوره في نقل العلم والمعرفة. وبناءً على النتائج وللتطور المُستمر للتقنية والذكاء الصناعي؛ يُنطلبُ من جهات الترجمة وأطرافها في الوطن العربي التناغم والتفاعل معها بقدر سرعتها وتطورها ووضع آلياتها المناسبة.

Translation Rates between Quality and Time Constraints: Criteria and Factors for Determining Translation Costs

Fayez Ali Al-Shehri

Associate Professor of Translation, Department of French, College of Languages and Translation, King Saud University, Saudi Arabia
(Received: 17/ 4/1444 H, Accepted for publication 21/ 5/1444 H)

Keywords: translator, translation rates/cost, cost criteria/factors, quality.

Abstract. This study endeavors to shed light on significant facets of translation that perhaps has negative or positive implications on the quality of the translator's production (i.e., translation), which are the translation fee and the criteria and factors determining the costs. Specifically, the study seeks to quantify the appropriateness of the translation fee a translator receives in return for providing this service within a professional system involving all its various stakeholders. The study also draws a comparison between translation practices in the Arab World countries and their counterparts in some other parts of the world. Utilizing a descriptive statistical approach, the researcher implemented several measures for the study, including (1) a survey containing questions directed to the sample of translators and (2) an index of translation costs in the Arab World as well as in some other geographical regions around the world. The results indicate variation and sometimes a decrement in the translation costs from one Arab country to another, and even greater disparities when compared to those in some other non-Arab regions. The question is: *Do translators receive the appreciation they deserve in return for the service they offer? Do the fees they receive have an impact on the ultimate product quality?* These questions, among others, have been addressed in this study in order to come out with objective answers that contribute to raising the quality of the profession and thus highlight the efforts exerted by the first champion of the translation profession (i.e., the translator) and his/her role in science and knowledge exchange. Based on the current findings, translation agencies and bodies in the Arab World necessitate harmonizing and interacting with the continuous development of technology and artificial intelligence according to the rapidity rate and development thereof as well as establishing the appropriate mechanisms.

المدخل^(١):

المهن، وبحسب مكتب الولايات المتحدة لإحصائيات العمل، US Bureau of Labor Statistics, 2022، ويضم قطاع خدمات الترجمة والتقنيات LanguageWire, 2022 أكثر من ١٨٠٠٠ جهة في جميع أنحاء العالم، من وكالات الترجمة إلى الشركات العملاقة، الخبراء في المحتوى متعدد اللغات. وتُشكّل هذه المجموعة المتنوعة من مُزوّدي خدمات اللغة LSPs ومقدمي تكنولوجيا الترجمة صناعة تُقدّر قيمتها بأكثر من ٤٧ مليار يورو.

وتوضّح الأرقام أن صناعة الترجمة لها مستقبل واعد، حيث بيّنت اتّجاهات صناعة الترجمة الرئيسة في السنوات الأخيرة أن قيمة سوق الخدمات اللغوية العالمية 2022 Lim، حوالي ٦, ٤٩ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩، وارتفعت منذ ذلك الحين إلى ١٨, ٥٦ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢١. وتمتلك أوروبا ما يقرب من نصف سوق الخدمات اللغوية العالمية بنسبة ٤٩٪، تليها أمريكا الشمالية بنسبة ٤١, ٣٩٪. وماذا عن العرب؟ نُشرت عدة دراسات وبحوث في العالم العربي عن عدد الكتب المترجمة في الوطن العربي ونذكر منها على سبيل المثال:

- تقرير اليونسكو: تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣ - نحو مجتمع المعرفة، حيث تضمن بأنّ الحصيصة الكلية منذ عهد المأمون حتى تاريخ صدور التقرير لا يتجاوز عشرة آلاف كتاب^(٢).

- دراسة: استيتو، عبد الجبار (٢٠١٩) والتي أظهرت بأنّ عدد الكتب المترجمة في الوطن العربي للفترة من ١٩٦٠ - ٢٠١٤ _ ٢١٦٦ كتاباً^(٣).

يتحدّث العالم اليوم حوالي سبعة آلاف ومائة وتسعة وثلاثين لغة (٧١٣٩) Lim, 2022، لكن هذا العدد يتغيّر مع اكتشاف لغات جديدة أو انقراض أخرى، ولكل لغة إرثها الحضاري والمعرفي، وعن طريق الترجمة نتواصل وتبادل المعارف. لقد أدّت الحاجة إلى التواصل بين مُتحدّثي هذه اللغات إلى زيادة الطلب على خدمات الترجمة. وعليه يُقابل هذا العدد الكبير من اللغات مُقدّمو الخدمات اللغوية، وتوزعهم في جميع أنحاء العالم، وتقدر الإحصائيات وجود أكثر من ستائة وأربعين ألف (640000) مترجم تحريري وشفوي في القطاعين العام (أو الخاص) (أوروبا 53٪، وأمريكا الشمالية 53٪، وآسيا 10٪). وقد مثّل هؤلاء المترجمون التحريريون والفوريون، ١٧٨ دولة وشكّلوا ١٥٥ زوجاً لغوياً.

أظهر استطلاع آخر للعام ٢٠٢٠ أنّ ٩٣٪ من المترجمين المستقلين حاصلون على درجة واحدة على الأقل، ٣٩٪ منهم شهادات لغة. وتتقاضى المترجمات المُستقلات ٧٪ في المتوسط أكثر لكل كلمة مُقارنةً بنظرائهن من الرجال.

ومن ناحية أخرى، يتقاضى الرجال ٥٪ أكثر على الحد الأدنى للرسوم. ويتقاضى المترجمون المستقلون الأعضاء في الجمعيات المهنية ٣٠٪ في المتوسط أكثر من غيرهم، في حين يتقاضى المترجمون المُستقلون من تخصّص واحدٍ إلى تخصّصين ضيّقين ٢٩٪ في المتوسط أكثر من المترجمين الذين ليس لديهم مجالات تخصّصية. ويوجد حوالي ٥٦٩٢٠ مترجماً تحريريّاً وفوريّاً في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن يزداد توظيف المترجمين التحريريين والفوريين بنسبة ٢٠٪ من ٢٠١٩م إلى ٢٠٢٩م، وهو ما يتجاوز بكثير متوسط مُعدّل ٤٪ لجميع

(٢) أثبت الباحث في دراسة بليوغرافية بأنّ الكتب المترجمة في المملكة العربية السعودية لوحدها تجاوزت العشرة آلاف كتاب مُترجم، وهذا يدل على عدم دقة التقرير.

(٣) الملاحظة السابقة.

(١) لمعرفة المزيد من التفاصيل عن إحصاءات حول جوانب الترجمة

يمكن الرجوع لـ: 2022 Translation Industry Trends and Stats

<https://redokun.com/blog/translation-statistics>

ذكرناها آنفاً؟ نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على جانبٍ مُهمٍّ من جوانب المترجم، لها تبعاتها السلبية أو الإيجابية على جودة المنتج، أي: "الترجمة"، وهو المقابل المالي ومعايير وعوامل تحديد هذه التكلفة. وسنسى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة ما يتقاضاه المترجم(ة) من مُقابلٍ مادي نظير تقديم خدمة الترجمة، وتأثير ذلك على حركة الترجمة كمنظومة مهنيّة عبر أطرافها المختلفة. ولتقصي ذلك، سنقوم بمقارنة الممارسات في الوطن العربي بنظيراتها في بعض المناطق الجغرافية من العالم^(٤).

تشير النتائج الأولية إلى تباين وتدنٍ أحياناً في أسعار الترجمة من بلد عربي لآخر، بل تزداد الفوارق عند مُقارنتها بنظيراتها في بعض مناطق العالم. وتنطلق الدراسة الحالية من بعض التساؤلات ومنها: هل يُحظى المترجمُ بالتقدير المُستحق نظير جهده؟ وهل ينعكس ما يتقاضاه مادياً على جودة إنتاجه؟ وما العوامل التي تُؤثر على ذلك؟

هذه الأسئلة وغيرها سيتم تناولها ضمن عرضنا لهذا البحث؛ للوصول إلى الإجابات الموضوعية لمشكلة البحث (التسعيرة والجودة)، التي تُسهم في الرفع من جودة المهنة، وبالتالي نهدف إلى إبراز جهد الفارس الأول للمهنة (المترجم/ة) ودوره في نقل العلم والمعرفة والرفع من تقديره نظير جهده وعمله والمُساهمة في جودة مخرجاته. وتحديدًا، نحاول في هذه الدراسة معالجة جانبٍ مُهمٍّ من جوانب المترجم لها تبعاتها السلبية أو الإيجابية على جودة إنتاجه (وهي الترجمة)، إنه المقابل المالي نظير ترجمته. وسنسى في هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمته لحركة الترجمة كمنظومة مهنية، ونُقارن الممارسات في الوطن العربي بنظيراتها في بعض المناطق الجغرافية من العالم.

لكن الواقع ليس كذلك من حيث الكم، لقد قام الباحث بدراسة ببيوغرافية عن الكتب المترجمة في المملكة العربية السعودية للفترة من ١٩٣٢ - ٢٠١٦ م والتي بلغت في السعودية فقط أكثر من عشرة آلاف كتاب مُترجم من وإلى اللغة العربية^(٥)، وهذا يظهر عدد الكتب المترجمة بالتفصيل، إلى جانب عرض لمعطيات عن حركة الترجمة في العالم العربي والتي تُوضّح أن صناعة الترجمة في الوطن العربي تحتاج مزيداً من الجهد والتنظيم.

وقد نما حجم سوق خدمات الترجمة بنسبة ٤٠٪ خلال COVID-19. فبلغت قيمة سوق الترجمة الآلية وحدها ٦٥٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٠م، ومن المتوقع أن تصل إلى ٣ مليارات دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٧م. Global Market Insights. وفي عام ٢٠٢٠م زاد الطلب على الترجمة في مجال الرعاية الصحية بنسبة ٤٩٪ بسبب الحاجة إلى توزيع معلومات الرعاية الصحية الخاصة بـ COVID-19. المفوضية الأوروبية.

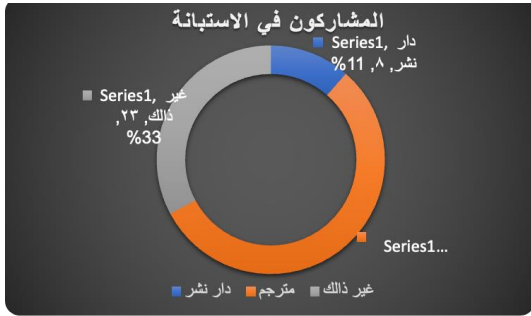
إن أي نهضة معرفية تصاحبها ترجمة، والمترجمون فرسانها، لكن مَنْ هو المترجم؟ ليس كل من عرف لغتين مترجمًا. حتمًا لا بُد أن يمتلك إجادة عالية بكل بواطن اللغتين من ألفاظ وتراكيب ونحوها، وتزداد قيمة المترجم إذا اتّصف بالمهارة العالية وبأخلاقيات المهنة مثل: الأمانة في النقل، والموضوعية، والدقة في نقل المحتوى وتعديلاته بما يناسب اللغة المنقول إليها دون إضافة أو تغيير. ولكن هل يلقي المترجم(ة) التقدير المالي والقيمة المعنوية والمعرفية للمترجم بين الأوساط المجتمعية وطالبي الخدمة أو المُشرفين على المهنة في مُستوى يُسهم في انصاف المترجم(ة) ولو ببعض ما

(٤) يعمل المرصد العربي للترجمة (التابع لهيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية) حاليًا على دراسة موسعة لرصد الكتب المترجمة في كل بلد عربي.

(٥) ستركز الدراسة في التسعيرة على المحتوى الورقي، مع أنّ المحتوى الرقمي يتقاطع بشكل أو آخر مع ما ستعرضه الدراسة.

أولاً: الاستبانة

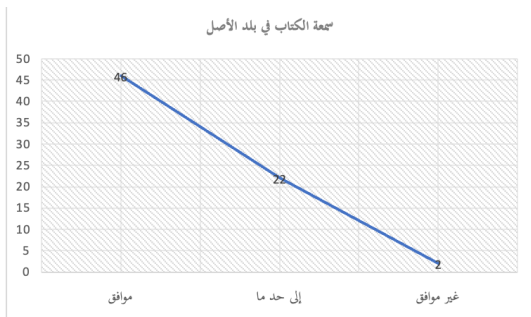
يبيّن الرسم التالي، عدد المشاركين في استبانة الدراسة، وتوزيعهم حسب المترجم ودار النشر وغير ذلك من الأكاديميين واللغويين في كليات اللغات والترجمة (المشاركون من جنسيات عربية تراوحت أعمارهم بين ٣٥ - ٧٠ وتمتد خبرتهم في الترجمة بين ٥-٣٠ سنة، وكان عددهم ٧٠ مشاركاً (٥): ٥٦ أكاديمياً/ مترجماً، ٣٣ أكاديمياً/ لغوياً، وكذلك ١١ دار نشر عربية "السعودية، الإمارات، مصر، لبنان والأردن".



الشكل (١): المشاركون في الاستبانة

لقد طُرحت بعض العبارات على المختصين التي تتضمن بعض الجوانب التي سُسِّهم في الإجابة على بعض أسئلة الدراسة للعوامل المرتبطة بقرار المترجم ترجمة الكتاب، وكانت ردودهم على هذه العبارات عبر الرسوم البيانية الآتية:

(١) سُمِّعَ الكتاب في بلد الأصل، يميل الأغلبية إلى أن قرار ترجمة الكتاب مُرتبطٌ بسُمِّعته في بلد المنشأ، كما يُبيّن الشكل (٢) أدناه.



الشكل (٢): سمعة الكتاب في بلد الأصل

المنهجية

وضع الباحث عدة مقاييس للدراسة:

١. تصميم استبانة تحتوي على عبارات هادفة مُوجَّهة للمترجم أولاً، وبعض الأطراف ذوي العلاقة بالمترجم، ومنهم دار النشر.

٢. تجميع تسعيرات الترجمة في كل من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا، من واقع مصادر رسمية منشورة عبر الشبكة العنكبوتية.

٣. تجميع تسعيرات الترجمة في بعض البلدان العربية، من واقع المنشور عبر مواقع عربية إلكترونية تجارية تعمل في خدمات الترجمة.

٤. تسعيرات الترجمة من خلال الاتصال ببعض دور النشر وبعض المترجمين.

٥. الاطلاع على عقود مُقدّمة من دور نشر أو جهات حكومية للمترجمين.

ومن خلال المعطيات السابقة، سنُطبِّق المنهج الإحصائي الوصفي ومقارنة للآتي:

- التسعيرة بين البلدان العربية ومعرفة الحد الأدنى والحد الأعلى.
- التسعيرة في مناطق جغرافية حول العالم ومعرفة الحد الأدنى والحد الأعلى.
- مقارنة التسعيرة بين الوطن العربي وبقية العالم المشمولة بالدراسة.

تحليل المعطيات:

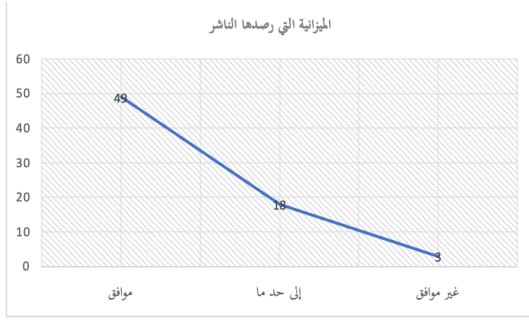
يقوم تحليل المعطيات على ما يلي:

(١) حساب المتوسط.

(٢) نسبة التردد Frequency للاختيار من بين البدائل

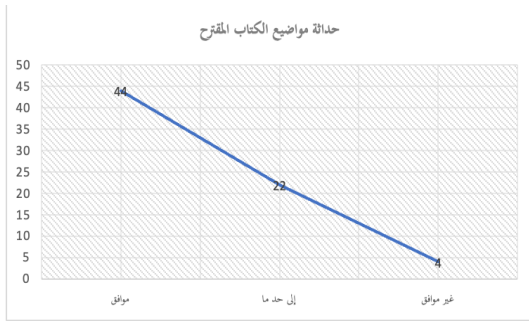
المعطاة (مثلاً: موافق أو غير موافق). أي على مقياس ليكرت Likert.

٥) الميزانية التي رصدها الناشر، تميل أغلبية شريحة الدراسة (70%) إلى الموافقة بأنه عامل لاتخاذ قرار ترجمة الكتاب، مما يدلُّ على أهمية المقابل المادي في عملية الترجمة:



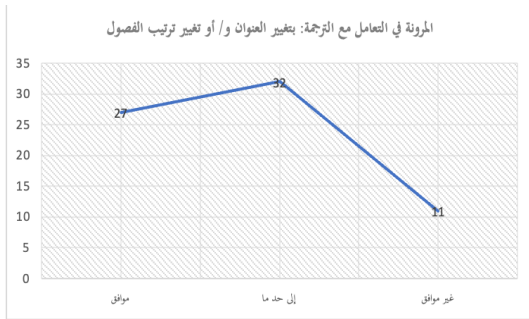
الشكل (٦): الميزانية التي رصدها الناشر

٦) حداثة موضوعات الكتاب المقترح، يُوافق 63% من العينة على ذلك، كما في الشكل أدناه.



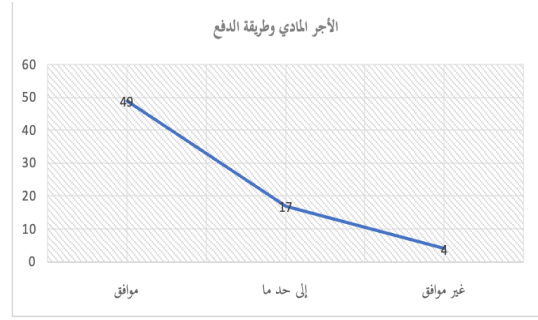
الشكل (٧): حداثة موضوعات الكتاب المقترح

٧) المرونة في التعامل مع الترجمة: وذلك بتغيير العنوان وتغيير ترتيب الفصول، إذ تميل النسبة الكبرى (39% موافق، 46% إلى حد ما) إلى أن ذلك يُمكن إلى حد ما.



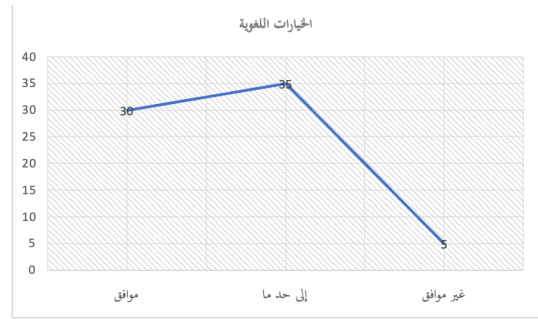
الشكل (٨): المرونة في التعامل مع الترجمة: بتغيير العنوان و/ أو تغيير ترتيب الفصول

٢) الأجر المادي وطريقة الدفع، أجاب حوالي ثلثا العينة (70%) بموافق على أن الأجر المادي وطريقة الدفع هما وراء قرار ترجمة الكتاب، كما يُبين الشكل 3 أدناه:



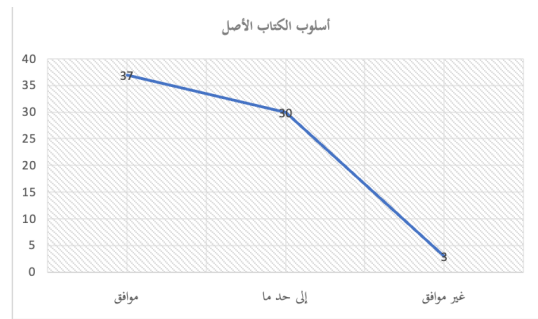
الشكل (٣): الأجر المادي وطريقة الدفع

٣) الخيارات اللغوية، أغلبية العينة (موافق 43%، إلى حد ما 50%) ترى بأن هذا العامل إلى حد ما يُؤثر على قرار الترجمة، كما تُوضِّح الأرقام في الشكل أدناه.



الشكل (٤): الخيارات اللغوية

٤) أسلوب الكتاب الأصل، -كما في الشكل أدناه- تظهر 53% من العينة موافقتهم أن هذا العامل يُسهم في قرار ترجمة الكتاب.



الشكل (٥): أسلوب الكتاب الأصل

تستهدف الجانب المادي والجودة، ويُمكن تبيّن ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (١) العبارات التي تُبيّن قرار المترجم لترجمة الكتاب

م	العبرة	النسبة	التعليق
١	الأجر المادي وطريقة الدفع	70%	نعكس النسب أهمية
٢	الميزانية التي رصدها الناشر	70%	العائد المالي للمترجم
٣	حدائفة موضوعات الكتاب المقترح	63%	تمثل النسب أهمية حدائفة الكتاب والوقت اللذين
	تفرغ المترجم للترجمة	60%	ينعكسان على الجودة

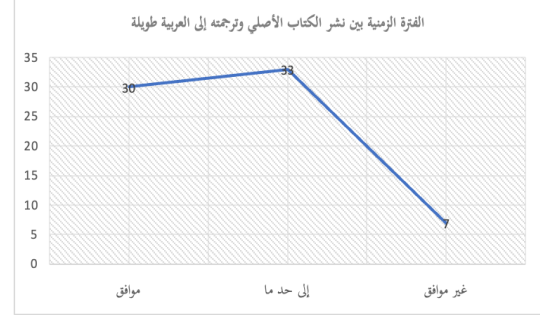
كانت نتائج العبارات الثلاث: الأجر المادي، وطريقة الدفع، والميزانية التي رصدها الناشر، وحدائفة موضوعات الكتاب المقترح المؤشر على أهمية التسعيرة الملائمة مقابل جهد المترجم(ة)، ويؤكد ذلك عبارة أهمية تفرغ المترجم للترجمة دون زيادة عمل إضافي على العبء السابق الذي لديه من الترجمة. ومردّد ذلك لدى طالب الخدمة إنتاجية عالية لزيادة المداخل على حساب جهد المترجم المُضاعف الذي تبقى مكافأته ثابتة، وبالتالي حتماً التأثير على جودة المخرج.

ثانياً: التسعيرات المُتداولة في العالم العربي وبعض المناطق الجغرافية في العالم

قام الباحث بجمع التسعيرات الأكثر شيوعاً وتداولاً في العالم، خصوصاً التسعيرة بالكلمة، وبعد تفرغ بيانات مصادر الدراسة (انظر المنهجية)، نعرض في التالي متوسط سعر ترجمة الصفحة الواحدة المكونة من 250 كلمة (وهو قياس شائع في الوطن العربي والعالم كنموذج لحركة تسعيرة الترجمة) وفق التالي:

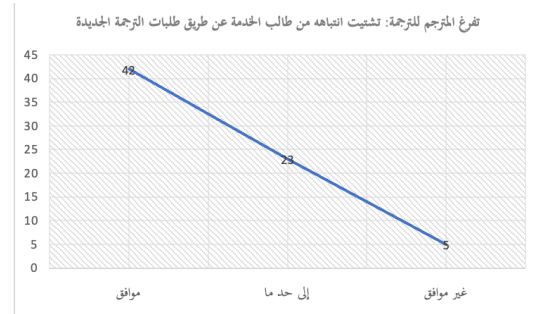
أولاً، مُقارنة متوسط أسعار الصفحة (250 كلمة) في الوطن العربي (مع ملاحظة غياب بعض الدول العربية لعدم الحصول على بيانات، ولكن نعتقد أنّ الأرقام متقاربة لدى البلدان المتجاورة).

٨) الفترة الزمنية بين نشر الكتاب الأصلي وترجمته إلى العربية طويلة، النسبة بسيطة بين (موافق 43%) و(إلى حد ما 47%) إلا أن الفئتين تميلان لتأثير هذا العامل على قرارهم في ترجمة الكتاب.



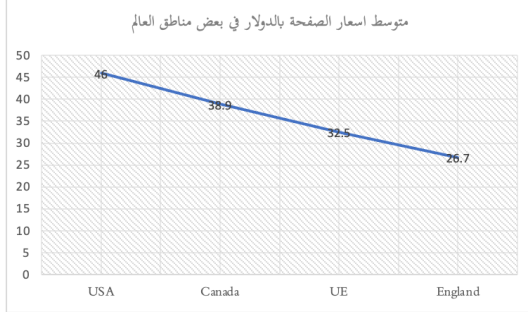
الشكل (٩): الفترة الزمنية بين نشر الكتاب الأصلي وترجمته إلى العربية طويلة

٩) تفرغ المترجم للترجمة: تشتت انتباهه من طالب الخدمة عن طريق طلبات الترجمة الجديدة، يرى الأغلبية 60% بأن هذا العامل مؤثّر في قراراتهم.



الشكل (١٠): تفرغ المترجم للترجمة: تشتت انتباهه من طالب الخدمة عن طريق طلبات الترجمة الجديدة

دُججت ثلاثُ عبارات في استبانة الدراسة، تستقرى واقع الوضع المالي للمترجم نظير خدماته، وكانت هذه العبارات ضمن تسع عبارات. وبيّنت نتائج الاستبانة أنّ العبارات التي كانت تستهدفها الدراسة تميل إلى أهمية العائد المالي، نظير جهد الترجمة. لقد كان عامل المادة أساسياً في قرار ترجمته للكتاب المعني، إلى جانب معرفة المترجم للميزانية التي رصدها الناشر للترجمة، وهذا يعكس قرار الترجمة من عدمه. لقد كانت تمثّل النسب الأعلى بالمُوافقة على العبارات التي

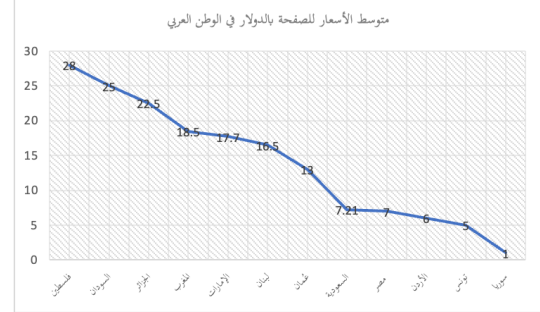


الشكل (١٢): متوسط سعر الصفحة 250 كلمة بالدولار الأمريكي في الولايات المتحدة، وكندا، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا.

تظهر النسب الموضحة في الرسم البياني السابق أن الأسعار في الدول الخاضعة للدراسة تبدأ بحد أدنى مقبول 26.7 دولارًا للصفحة في بريطانيا، وحد أعلى في الولايات المتحدة 46 دولارًا للصفحة الواحدة. وتعود هذه الأسعار إلى ممارسات لها مرجعيات تنطلق منها لتحديد التسعيرة (يمكن الرجوع لمراجع الدراسة للاطلاع على تفاصيل أكثر). إن جمعية المترجمين الأمريكية توصي بحد أدنى لسعر الكلمة Localstars, 2022 إلى جانب أن معظم وكالات الترجمة داخل الولايات المتحدة ذات معايير متساوية في التسعيرة.

كما أن شرائح الأسعار المنشورة من مقدمي الخدمة، والتي تُحدَّث باستمرار سرعان ما تصبح مرجعية. وتوفر كل من نقابة المترجمين الإنجليز والجمعية الإيطالية للمترجمين الأسعار الفعلية. وتُقدِّم الجمعية الفرنسية للمترجمين SFT, N.D. شرائح تعرفه تمت ملاحظتها وأشار إليها الأعضاء. ولمعرفة مدى التقارب بين الوطن العربي وبعض المناطق الجغرافية من العالم يمثل الشكل أدناه المقارنة لمتوسط التسعيرة لدى المنطقتين.

ثالثًا، مقارنة متوسط سعر الصفحة بين الوطن العربي وبعض مناطق العالم:



الشكل (١١): متوسط سعر الصفحة 250 كلمة في الوطن العربي بالدولار

يعكس الرسم البياني السابق، تباين الأسعار بين البلدان العربية محلّ الدراسة، والبون الشاسع بين الحد الأدنى (دولار واحد) للصفحة والحد الأعلى (٢٨ دولاراً) للصفحة. وتُعد دولة فلسطين الأعلى تسعيرة نتيجة وجود جهات منظمة لذلك، بينما الحال في الدولة التي تليها، وهي السودان ليس كذلك؛ حيث يُعزى السّعر المرتفع مقارنةً بالدول العربية، وكما وردني عن طريق عدد من الزملاء المُختصين من السودان؛ لأن معظم الخدمة تتولاها جهة واحدة وهي جامعة الخرطوم، إلى جانب قلة العرض. ويمكن تلخيص الحالة في العالم العربي في عاملين رئيسين:

- الأحوال المعيشية والقبول بأقل الأسعار.
- عدم وجود جهات فاعلة ومُتخصّصة لتنظيم المهنة.

ولمعرفة الوضع السائد عالمياً، فقد تمّ رصد الممارسات للأسعار في سوق الترجمة العالمي في أربع مناطق جغرافية: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي.

وسنعرض لنتائج البيانات في الرسم البياني الآتي، وفقاً للمرجعيات المُشار إليها (انظر المنهجية):

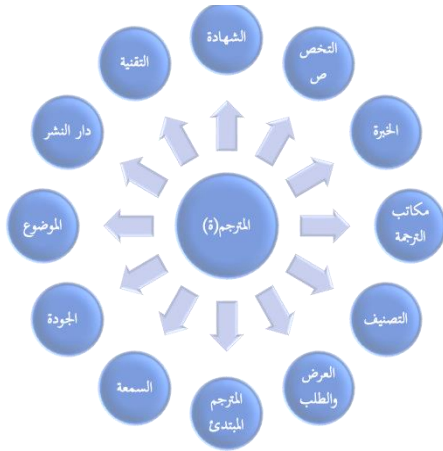
ثانياً، متوسط سعر الصفحة في بعض المناطق الجغرافية من العالم:

- تطوير مجتمع معلومات قائم على الاتصال الدولي المرتبط بالإنترنت، والتجارة الإلكترونية، والهواتف المحمولة، وإنترنت الأشياء.
- ظهور أنشطة مثل التعلم الإلكتروني والاجتماعات عن بُعد (تعرّزت خلال أزمة كوفيد - 19)، والبث المباشر، وألعاب الفيديو، وما إلى ذلك.

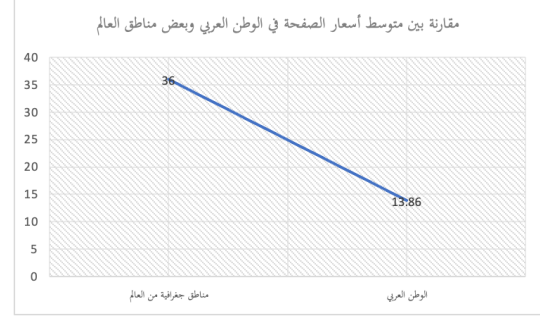
يُعدُّ الجانب المالي أحدَ أكثر الجوانب التي تجاهلها طالبو الخدمة في الترجمة، فكيف يتم حساب مُعدّلات الترجمة؟ إن معرفة مقدار الرسوم يمثل تحدياً يُواجه العديد من المترجمين، خصوصاً الجُدد منهم. ومن البديهي أن معظم الجُدد ليس لديهم أدنى فكرة عن قيمة خدماتهم في السوق، وفي الواقع يعتمد متوسط أسعار السوق على عددٍ من العوامل (انظر الشكل المتعلق أدناه).

تختلف بالطبع المرجعيات من بلد لآخر، ومن وسط إلى آخر، ولا يتم الحساب بالطريقة نفسها في الترجمة التقنية وفي الترجمة الأدبية. وكثيراً ما تؤدي أسس التعريفية إلى مناقشات كبيرة. إن الحجم المرجعي بالنسبة للبعض هو حجم النص الأصل، بغض النظر عن اللغة الأصلية.

وقبل التوسُّع لما سبق، سنعرض للعوامل المحيطة بالمترجم (ة) المؤثرة في إنتاجه وفي انتشاره، حيث تتمثل أهمها في الشكل الآتي:



الشكل (١٤) العوامل المحيطة بالمترجم.



الشكل (١٣): مقارنة متوسط سعر الصفحة بين الوطن العربي وبعض مناطق العالم

في الواقع إن المدى المتوسط بين المنطقتين كبيرٌ؛ فالمتوسط للتسعيرة في الوطن العربي مُقابل صفحة تحتوي على 250 كلمة 13.86 دولاراً أمريكياً، بينما المتوسط في دول العالم محل الدراسة 36 دولاراً. إن وجود جهات منظمة للعملية مثل جمعية المترجمين في الولايات المتحدة، والجمعية الفرنسية، والاتحاد الأوروبي، ساعد ذلك في تنظيم التسعيرة بخلاف الحاصل في الوطن العربي، إذ لا ضابط للأسعار، ومرجعيتهم في ذلك سوق مفتوح.

نتائج الدراسة والمناقشة:

أبرزت المفاهيم العالمية المتسارعة بفعل التطور التقني والعمولة وغيرها، جوانب عزّزت من أهمية الترجمة، ومنها:

- عمولة التجارة.
- بروز شركات مُتعددة الجنسيات.
- ظهور مجموعات وتكتلات اقتصادية وسياسية دولية كبيرة، مثل الاتحاد الأوروبي^(٦) وآسيان ومجموعة العشرين.
- تدفقات الهجرة.

(٦) يعتبر الجهة الفاعلة اللغوية الرائدة في العالم، بعد أن أكد سياسته لصالح تعدد اللغات (٢٤ لغة رسمية)، مما يجعل ترجمة أنواع مُعيّنة من الوثائق إلزامية.

ومنها: وجود مترجمين غير مؤهلين بقدر كافٍ، والترجمة الآلية. ويمكن أن تستغرق الترجمة وقتاً سريعاً، وقد تكون بأسعار غير مُكَلِّفة أو مجانية، ومع ذلك فإن استخدام الترجمة الآلية مُغامرة كبيرة فيما يتعلق بجودة الترجمة.

وهناك من يقول: إنه مع التقدّم التقني يمكن للآلة أن تحل محلّ الإنسان في الترجمة، إلا أنه سيبقى للمترجم البشري- على الرغم من وجود عدد كبير من البرامج المتاحة- دورٌ في إتمام أجزاء من عملية الترجمة. وفي مُنتدى "ماراثون المعرفة الجديدة"^(٧)، "أعرب ماسك، خلال مشاركته في المنتدى عن قناعته بأنّ الذكاء الاصطناعي سيمتكن في المستقبل المنظور من استبدال المترجمين الأحياء، إلا أنّ وزير الخارجية الروسي لافروف ردّ عليه بأنه لا يشاطر ماسك هذا الموقف، قائلاً: "أعتقد أن هذا لن يحدث، وليس بإمكان آلة استبدال الإنسان في العمل الإبداعي، والدبلوماسية والترجمة هما من أنواع الإبداع."^(٨)

ولضمان الجودة، نرى بأن الترجمة تركز على محدّدات رئيسة ثلاثة، يستوجب أن تعمل مع بعضها، انظر الرسم الآتي:



الشكل (١٥): مثلث الجودة في الترجمة
Rapport International, 2021 March

(٧) أقيم في روسيا عن طريق جمعية "المعرفة" الروسية في ٢٠ - ٢٢ مايو 2021. وتحدّث المشاركون عن رؤيتهم للعالم بعد 50 سنة قادمة.

<https://cutt.us/1vsup> (٨)

نؤكد على أهمية ما يُوضّحه الشكل أعلاه من عوامل مُحيطَة بالمترجم، تُسهّم بشكل أو بآخر في تكوين اسم المترجم في سوق الترجمة، وبالتالي تبقى مسألة ما يتقاضاه من مال نظير خدماته مرهونةً بشخصيته وثقته بجودة عمله.

إنّ العميل غير راضٍ تماماً عن المنتج النهائي للترجمة، على الرغم من كل العناية التي يبذلها المترجم في الترجمة؛ لأنّ انطباعهم عن نوعية الترجمة وجودتها المقدمة ليس بالضرورة انطباع المحترفين. كما هو الحال مع أي نشاط يُنفذ على أساس دائم، ومن المثير للاهتمام جعل الإنتاج موثوقاً به قدر الإمكان من خلال تأمين العمليات، و"الجودة عامل ثقة" ElenaPelliser: 2007.

وحيث إن البحث يقوم على دراسة الأضلاع الثلاثة المؤثّرة في نشاط المترجم(ة) وهي: التسعيرة، والوقت، والجودة. سنعرض أولاً للعامل الرئيس في الترجمة:

أ) الجودة

- ولتجسيد جودة الترجمة؛ يلزم تطبيق عدة معايير. منها:
- نقل المعنى المتضمّن بالنص المصدر كاملاً بدقة وبوضوح، ودون تحريفٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ.
- استخدام الأسلوب الملائم للغرض من الترجمة.
- تكون الترجمة خاليةً من الأخطاء اللغوية والنحوية، وأن يُراعى فيها النسق اللفظي للغة الهدف.
- الاتّساق في الترجمة، أي توحيد ترجمة المصطلح في كامل الملف.
- أن تكون الترجمة سلسلةً وطيقةً.

لقد فرضت الحاجة المتزايدة لخدمات الترجمة، السُرعة في الإنتاج؛ وبالتالي ظهور ممارسات أثّرت على جودة الترجمة،

تجارب عالمية:

لم تتوفر للباحث الاطلاع على دراسات سابقة في الوطن العربي عن حالة الدراسة، على الرغم من البحث بجميع الطرق البحثية الممكنة، ولقد اعتمد الباحث على تجربته الشخصية، التي تمتد لأكثر من ثلاثين عاماً، وأيضاً بالتواصل مع أهل الصنعة من زملاء وزميلات المهنة، والجهات ذات العلاقة. وقد أفاد الباحث من تقارير ودراسات غربية أشار إليها في موضعها. وسنعرض في الفقرة الآتية للحالة في فرنسا على سبيل المثال، ٢٠١٤: Gouadec، حيث يشير غواديك: "توافق مستويات أجور المترجمين بشكل عام مع الخطوط العريضة لمهن الخدمات والفئة الأولى من الوظائف الحكومية، ولكن توجد تغيرات كبيرة وفقاً للمسؤوليات المناطة بالمعنيين. وتمثل المتغيرات المهمة في:

- وضع رب العمل: غالباً ما تكون رواتب القطاع العام أعلى من رواتب القطاع الخاص.
- حجم الخدمة: الأجور بالأحرى مرتفعة لاسيما أنها مهمة.
- سياسة أجور رب العمل.
- الموقع الجغرافي: الأجور أعلى في منطقة باريس.
- المسؤوليات: بالترتيب التنازلي: مدير المشروع، والمراجع، وخاصة المحرر البعدي، والمترجم والمصطلحي بالتساوي، والقارئ الثاني.
- مرحلة ما قبل التخصص (تخصصاً فيما يخص استعمال أدوات حاسوبية متقدمة: منصات قليلة الانتشار، وأدوات مُعقّدة مُعينة على الترجمة).
- تخصصات: علاوات كبيرة للوسائط المتعدّدة ولتوطين البرمجيات.
- الكفاءات (بشكل ثانوي).

(ب) الوقت:

يقوم نشاط المترجم على حُسن إدارة الوقت، وقد تكون العملية على الأقل نظرياً أقل صعوبةً لدى مترجمي دور النشر ووكالات الترجمة، لكن المسألة تزداد أهميةً وحذراً لدى المترجم(ة) الحرة(ة)، وتزداد صعوبةً لدى المبتدئ. ويتطلب من المترجم(ة) مراعاة أهمية الوقت، وبالتالي يستوجب النظر إلى النص (العمل المراد ترجمته)، ومن خلاله يُمكنه أن يقوم بتقدير الزمن الذي يحتاجه للترجمة، أي: بناءً على المحتوى وطول النص يستطيع المترجم المتمرس تقديره، أما بالنسبة للمترجم(ة) الذي لديه خبرة قليلة في الترجمة، فإن تقدير الوقت المطلوب يصبح صعباً؛ وعليه ننصح باستشارة ذوي الخبرة من أصحاب المهنة. ويُمكن الاستفادة من التطورات التكنولوجية للمساعدة في التغلّب على عامل الوقت مثل: الطباعة بالليزر، والعرض بمساعدة الحاسوب، وغيرها.

ويشير غواديك بأن المشكلة الأساسية للمترجم هي الوقت "وبما أن الوقت من ذهب، وأن للمُهمل دائماً حد المقصلة، فإنه ينبغي عليه مراراً وتكراراً التماس مكاسب الإنتاجية" غواديك: ٢٠١٤، ص 235، وعليه يتبيّن أهمية مُراعاة الوقت الكافي لتطبيق المعايير السابقة للوصول إلى الجودة المطلوبة في الترجمة.

(ج) التسعيرة:

يختلف تحديد التسعيرة من بلدٍ لآخر باختلاف المرجعيات، إن طرائق تقدير التكاليف والأسعار متنوعة، وتقوم في معظم الحالات على مبادئ الحسابات الموروثة، وعلى الرغم من أنّ أشهرها بالكلمة، إلا أن هناك وعبر السوق العالمي للترجمة عوامل وطرقاً أخرى. عرضناها آنفاً وسوف نعرض المزيد من التفاصيل حول ذلك في ثنايا الدراسة.

صينغ جديدة في الترجمة:

النشر المكتبي "Desktop Publishing" هي عملية تصميم الصفحات باستخدام مزيج من النصوص والصور والجداول Global Voices, 2020، وقد يحتوي مشروع الترجمة النهائية على ملصق من صفحة واحدة إلى كتاب أو مستند بمئات الصفحات، إلى جانب محتوى مختلف قد يتضمن صوراً، أو رسومات بيانية، أو رسومات توضيحية مختلفة.

إن ناشر سطح المكتب المعروف أيضاً باسم مُصمّم الجرافيك، يعمل خلف الكواليس؛ لضمان وضع الترجمات في الأماكن الصحيحة للوثائق النهائية، ومن الصعب تحديد مُعدّل نشر متوسط أو نموذجي لكل صفحة لـ DTP مسبقاً. وبالتالي، يتم التعاقد على عمل DTP عادةً على أساس سعر الساعة، يتراوح من ٤٠ دولاراً في الساعة إلى ١٠٠ دولار في الساعة؛ اعتماداً على التعقيد، ومعدل التحوّل، والأقدمية المهنية، وترميز البائع.

الاتصال مُتعدّد اللغات

يكون موقعاً مُتعدّد اللغات، أو كتيباً إعلامياً بعدة لغات، أو حتى وسيط تدريب مُتعدّد الثقافات (قرص مضغوط، قرص DVD)، دليل تقني مترجم ومُوزّع على وسائط أو قاعدة معرفية عبر النت. وبالتالي فإنّ الاتصال مُتعدّد اللغات يحدد عملية نشر النسخ في عدة لغات، وفي هذا النوع من الاتصال يكون عامل الوقت ضرورياً؛ لأنّ المُستخدمين من جميع مناحي الحياة لهم وصول متزامن إلى إصدارات مختلفة من المنتج نفسه، على الرغم من المسافات الجغرافية واللغوية والثقافية.

الوسط الإنساني:

هو مُتخصّص في التواصل بين الثقافات، ودور المترجم كوسيط هو تلقي وتفسير من الطرفين من أجل التوفيق بينهما،

وأما فيما يتعلق بالتعريف التي يُطبّقها المترجمون المستقلون، فيُوضّح "المتغيرات كبيرة جداً أيضاً، ونحن نعرف على وجه اليقين أنه:

- يمكن أن تختلف تعريفات الترجمة بنسبة من ١ إلى ١٠ وفقاً لنماذج المواد المعالجة، ودرجات تقنية الأداء، وميزان القوى بين المترجم وعملائه.
- تكون التعريفات عندما يتعامل المترجم مباشرة مع العميل أعلى منها بطريقة العمل من الباطن مع مؤسسة أو وكالة تتلقّى عمولة. وبالنسبة للمترجم، تكون نفسها أو مضاعفة؛ تبعاً للعميل المباشر أو غير المباشر، والتي لا تمثل للعميل أيّ فرق
- التعريفات التي تُطبّقها مؤسسات الترجمة على العموم، أعلى بكثير من تلك التي يُطبّقها المترجمون المستقلون؛ لأن مؤسسات الترجمة لديها نفقات هيكلية ليست موجودة لدى المستقلين، ولأنّ المؤسسات تؤمن المراجعة التي تزيد التكلفة.

ويتطرق أيضاً إلى بعض الممارسات في الأجور في العالم بالقول: "تختلف التعريفات والأجور بشكل كبير وفقاً للبلد، حيث يُدفع في ألمانيا أكثر مما يدفع في فرنسا، بينما تدفع فرنسا أفضل من إنجلترا أو أسبانيا. وتدفع إنجلترا أفضل من أيرلندا، بينما تعتبر أيرلندا أفضل من إيطاليا، ويُدفع للمترجم في إيطاليا أفضل مما يُدفع له في الأرجنتين، التي يُدفع فيها أفضل من كمبوديا على سبيل المثال. وهذا الواقع يُفسّر منطق الاستعانة بمصادر خارجية للترجمة، بما في ذلك حقيقة أنّ جزءاً مهماً من الترجمة المحوسبة من الإنجليزية إلى اللغات الأوروبية، كان يُسند -لعدة سنوات- لمتعهدين إيرلنديين من الباطن، ولكن هذا الوضع تغيّر بشكل كبير منذ وقت".

الممارسة القياسية هي فرض معدل لكل كلمة، فعدد الكلمات - وليس الوقت - هو المهم. معدلات الترجمة لكل كلمة. لحساب المبلغ^(١٠) الذي ستتقاضاه مقابل مشروع ترجمة معين، تحتاج إلى ضرب المعدل لكل كلمة في العدد الإجمالي للكلمات في النص المصدر.

والآن وبعد أن عمل الباحث مُقارنَةً بين الأسعار للكلمة بين عدة دول عربية وبعض دول العالم (الولايات المتحدة، وكندا، والاتحاد الأوروبي، وبريطانيا)، فإنّ العوامل الرئيسة التي تؤثر على مقدار ما ستتمكن من تحصيله من عمالك مترجمًا مستقلًا، منها:

- تركيبة لغتك^(١١): تحديد لغات العمل الخاصة بك، أي اللغة (اللغات) التي تترجم إليها واللغة (اللغات) التي تترجم منها.

- تخصصك: كلما كان المحتوى أكثر تخصصًا، زادت المهارة التي يتطلّبها لترجمته، فالمترجم المتخصص في تقنية النانو أفضل وضعاً من تخصص موارد بشرية على سبيل المثال.

-مستوى خبرتك.

-العرض والطلب.

ويمكن للمترجم الاستفادة من التقنية في مهنته، وتستخدم أدوات CAT ذاكرة الترجمة TMs لتخزين الترجمات السابقة. وعند تحليل نصّ جديد مقابل TM موجود، قد تظهر نفس

(١٠) ضرب عدد الكلمات في التسعيرة للحصول على تقدير التكلفة، لكن يمكن أن يكون حساب التكلفة الإجمالية لمشروع الترجمة أكثر دقة وتعقيدًا في عصر أدوات CAT.

(١١) تميل مُعدّلات الترجمة للغات الشمال الأوروبي (مثل الدنماركية) إلى أن تكون أعلى بكثير من تلك الخاصة باللغات الرومانسية (الإيطالية). في حين أن العروض من اللغويين المحترفين الذين يعملون من/ إلى الدنماركية منخفض مُقارنَةً بمستوى الطلب (الذي يرفع الأسعار)، وهناك مُستوى أعلى من المنافسة داخل سوق اللغة الإيطالية يؤدي إلى انخفاض الأسعار (Proz, 2022).

ومهمة الوسيط لها جوانب عديدة تؤثر في المهام على اللغة بقدر ما تؤثر في الثقافة والسياسة. أي يجب أن يتقن المترجم الوسيط تقنيات الاتصال بلغة أجنبية، والتكيّف السريع وفق السياقات والمحاورين... إلخ.

المراقبة مُتعدّدة اللغات:

هي تعبيرٌ يعين المراقبة المعلوماتية لموضوع أو كيان بلغتين أو أكثر، بالتوازي في الوقت نفسه، من مصادر مختلفة، وهي تتضمن عدة أنواع من المراقبة المُحدّدة، حسب المنطقة المستهدفة، وتستخدم تقنيات بحث وثائقية مُتعدّدة اللغات.

الترجمة المعتمدة: يتردّد مصطلح الترجمة المعتمدة، فما هي؟ الترجمات المعتمدة: هي ترجمات معتمدة^(١٢)، يصدر المترجم أو مقدم خدمة اللغة LSP بيانًا مُوقَّعًا يشهد بأن الترجمة هي تمثيل حقيقي ودقيق للوثيقة المصدر. وغالبًا ما تكون الترجمات المعتمدة مطلوبة للوثائق القانونية مثل: شهادات الزواج، وشهادات الوفاة، واتفاقيات التبنّي، ووثائق الهجرة، ونصوص المحكمة، واتفاقيات الخدمة، وعقود العمل. وعندما لا تتم كتابة مثل هذه المستندات القانونية باللغة الرسمية للبلد، وغالبًا ما تكون الترجمات المعتمدة ضرورية.

وفي الواقع، تعمل مُعظم المهن على أساس الأجر بالساعة: كل ساعة عمل تساوي مبلغًا ثابتًا مُستحقًا لك. وفي مثل هذه الحالات، تُستبدل كل ساعة من وقتك بالمال. إنّ

(٩) في الولايات المتحدة هناك فرق كبير بين مترجم معتمد وترجمة معتمدة. يجتاز المترجم المعتمد امتحانًا تضعه جمعية المترجمين الأمريكيين أو المنظمات المهنية الأخرى. ومن ناحية أخرى، لا يتعيّن بالضرورة القيام بالترجمات المعتمدة بواسطة ترجمة معتمدة؛ وبدلاً من ذلك، يجب إكمالها بواسطة LSP مؤهّل والمصادقة على أنّها بيانات صحيحة ودقيقة لوثيقة المصدر، من خلال إفادة خطية مُوقَّعة تُضاف إلى الوثيقة.

ويجب أن يتلقَى المترجمون في الولايات المتحدة ما لا يقل عن ١٢ سنتاً لكل كلمة، وتعكس سنوات التدريب والشهادات التي حصلوا عليها. تكاليف الترجمة أعلى اعتماداً على المنطقة الجغرافية، وتجربة المترجم، ومجال الخبرة.

- تعتمد تكلفة الترجمة على عدة عوامل، أهمها: طول النص المراد ترجمته، أي عدد الكلمات، والمجموعة اللغوية. وكلما كان الزوج اللغوي أكثر ندرة؛ ارتفع سعر الترجمة: على سبيل المثال، ستكون تكلفة الترجمة من الإنجليزية إلى اليابانية أعلى بكثير من تكلفة الترجمة من الإنجليزية إلى الإيطالية، بسبب قلة عدد المترجمين المتاحين لهذا الزوج اللغوي، ولأن تكلفة المعيشة في اليابان أعلى بكثير عنها في إيطاليا.

- بالإضافة إلى هذين المتغيرين، من الممكن أن يختلف سعر الترجمة كثيراً حسب الموضوع. وكلما كانت مصطلحات الترجمة أكثر تخصصاً وتقنية؛ زادت أسعار الترجمة. فعلى سبيل المثال، سوف تكون تكلفة ترجمة مقالة عن تشغيل المفاعلات النووية، أعلى من ترجمة كتيب عن أفضل المطاعم في نيويورك.

- تتغير أسعار الترجمة إذا كانت تتطلب عملاً تنسيقاً معيناً، أو إذا كان موعد التسليم عاجلاً، أو إذا كانت نوعاً معيناً من الترجمة (الترجمة المحلقة، والتدقيق اللغوي للمواد التي سبق ترجمتها، والترجمة المعتمدة، وغيرها).

- يمكن للمترجم (ة) معرفة بعض البيانات ومنها التسعيرة الاستشارة المباشرة للأعضاء المشتركين في قوائم النشر الخاصة بالترجمة، وقوائم نجد فيها

الجُمْل (أو الجُمْل المتشابهة جداً) أكثر من مرة، يمكن لأداة CAT الجيدة تقديم تقرير إحصائي في غضون ثوانٍ حول أشياء مثل:

- مستوى التكرار.
- مستوى التجانس.
- مستوى الغموض (أي أوجه التشابه، أو التطابق، بين مشروع جديد والترجمات السابقة المخزنة في TM موجود).

وفي الوقت الحاضر، يتناسب المبلغ الإجمالي الذي يُدفع للمترجم لكل مشروع مع إحصائيات النص المصدر؛ لأنّ الجمع بين أدوات CAT و TMs ساعد في تسريع عملية الترجمة. وبالطبع، هناك جانب سلبي لها إذا تكررت أجزاء من المحتوى، أو كانت مُتشابهة جداً مع بعضها البعض، أو تم تخزينها بالفعل في TM، فلن يتم الدفع لك بالكامل مقابل تلك الأجزاء المحددة.

وبناءً على ما سبق من وجود صيغ جديدة في الترجمة، فإن هناك مهناً جديدة للمترجم، لكنها تتطلب منه مهارة "متعدد التخصصات باستخدام كلتا اللغتين، للثقافة والاتصال والتكنولوجيا"، انظر 2010: Guidère.

ومن النصائح التي نُوجِّهها للمترجم (ة):

- من الممارسات الشائعة أيضاً أن يجدد المترجمون حدّاً أدنى لرسوم خدماتهم.
- الترجمة صناعة تنافسية للغاية، مع العديد من الفروق الدقيقة والعوامل المختلفة التي تُؤثر على أسعار السوق. إنّ تطبيق مُعدّل الترجمة لكل كلمة هو المعيار في الوقت الحاضر، سواء في المملكة المتحدة أو في معظم أنحاء العالم، على الرغم من حدوث استثناءات.
- يتقاضى العديد من المترجمين الكلمة مُقابل خدمات الترجمة الخاصة بهم. وفقاً لجمعية المترجمين الأمريكيين،

المرجمين من تخصصات متنوعة، وسنجد من بينهم الأكاديمي اللامع، والأديب، والشاعر، والمؤلف، والطبيب، والمهندس. ولولاهم لما استطعنا الاطلاع على ما أنتجه الآخر، ولما أطلع الآخر على ما لدينا من كنوز معرفية واللغة العربية ومعالم الحضارة العربية وموروثها الأدبي. وللوصول إلى عمل مؤسسي لمهنة الترجمة في المملكة أو الوطن العربي، لا بُدَّ أن يتحقق بعض شروطها، وعليه، يقع على هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية/ المرصد العربي للترجمة القيام بالآتي:

-تصنيف للمرجمين.

-رخصة مهنية.

-تحديد أسعار حد أعلى وأدنى حسب

التصنيف والخبرة والتخصص.

- تصنيف الجهات التي تعمل في الترجمة وإلزامها بالحصول على رخصة من الهيئة/ المرصد، ويشترط وضع لائحة أسعار معلنة عبر الموقع أو أي وسيلة تستخدمها للخدمة.

- ربط التسعيرة بتصنيف المترجم/ جهة الترجمة. ووضع حد أعلى وحد أدنى؛ تبعاً للعرض والطلب، وعلى من مُجدد رخصته/ها الالتزام بمعايير التسعيرة.

ونظراً لتغير الحياة المعيشية، وللتطور التقني المستمر، وظهور ألوان جديدة من الترجمة؛ ينبغي بالتالي أن تخضع الأسعار لمراجعة دورية (تشمل تخفيض تكلفة بعض مكونات الأداء). وبالرغم من التقدم الهائل في التقنية، وظهور الترجمة الآلية والأدوات المساندة الأخرى، يمكن الرجوع لمقترحننا "الدليل الاسترشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة" في جدول (٢) الملحق ١ والبناء عليه. ونؤكد بأنه لا يزال المترجمون البشريون الأساس، على الرغم من وجود عدد كبير من البرامج المتاحة لإتمام أجزاء من عملية الترجمة.

المعلومات الصالحة لكل البلدان، بما في ذلك المشتركون المقيمون بأماكن متنوعة^(١٢) لا حصر لها.

وبناءً على النتائج السابقة، ومن خلال التجربة الشخصية، وبالرجوع للممارسات العالمية المهنية، نقترح نموذج "الدليل الإرشادي": انظر الملحق، والذي من خلاله يُمكن للمترجم والجهات ذات العلاقة بالترجمة (مثل: هيئات، وجمعيات، واتحادات،... إلخ، في الترجمة) البناء عليه لجعل مهنة المستقبل "الترجمة" عملاً مؤسسياً ويحتوي النموذج على خمسة أقسام (المؤهلات، والصفات، وأدوات التقنية، ومؤثرات أخرى، وطرق للتسعيرة) انظر الجدول في الملحق ١.

إنّ المتبع لما في الجدول المشار إليه يتساءل: هل في عقل المترجم العربي هذه التوّعات والطرق؟ وهل يوجد في العالم العربي جهة تُعنى وتقدم مثل هذه القوائم المهنية المتجددة للمترجمين وطالبي الخدمة؟ حسب المعلومات المتاحة لا يوجد حتى الآن، والأمر يزداد عمقاً، ولاحظنا في الفقرة السابقة بعض الصيغ الجديدة في الترجمة، وربما مع مفاهيم الذكاء الصناعي تتولد صيغ تراجم جديدة.

الخاتمة

إن المتبع لأسعار الترجمة في الوطن العربي، يلاحظ التباعد بينها وبين الموجود في الدول الغربية، ففي الوطن العربي، نجدتها متباينة وغالباً متدنية ولها عواملها، والخاسر الأكبر هو المترجم؛ فعليه العبء الكبير، مقابل مردود مادي ضئيل. ويجب أن يتحلى المترجم(ة) بالصبر والثيقف المستمر. وعلى الأطراف الأخرى المحيطة بعملية الترجمة أن تتذكر بأن

(١٢) ثمة عنوانان مفيضان: tlsfrm@uhb.fr و traducteurs@egroups.fr. انظر على وجه الخصوص أرشيف tlsfrm@uhb.fr على

وعندما يتعلّق الأمر بمشروع ترجمة، فإننا نريد أرخص تكلفة وأسرع وقت وأعلى جودة، وبالتالي تحصل على ما تدفع مقابله. ولأجل صناعة سوق ترجمة مهني في الوطن العربي، يجب على كل من المترجمين وطالبي الخدمة تخطيط مشاريعهم بمعايير مهنية في الترجمة.

ونختم بالقول: إن الترجمة نشاطٌ حرفيٌّ، والجودة لها ثمنٌ في الترجمة كما في أيّ نشاطٍ آخر. والواقع أنّ أسعار الترجمة تختلف تبعاً لعوامل عدة كما سبق ذكرها، ونرى أنّ عدم تقدير العملاء لمهنة الترجمة، وأيضاً تقدير العميل للمترجم نظير ما يُقدّمه من أسباب انخفاض الأسعار. إنّ صناعة الترجمة وتوطين اللغات في تطوّر مستمرٍ مدعومة بالتقنية الحديثة والذكاء الصناعي والتطبيقات، ولديها قطاع بحث وتطوير مستمر كما في أنظمة الترجمة الآلية العصبية NMT، وتتطلب من جهات وأطراف الترجمة التناغم والتفاعل معها بقدر سرعتها وتطورها ووضع آلياتها المناسبة.

وأخيراً، نخلص بالقول: إنّ عملية الترجمة مُعقّدة وتتطلب إلى جانب المهارات العالية، جهداً ووقتاً، وإنّ القاعدة الذهبية للمترجم (ة)، وقت (كاف) + تكلفة مناسبة = جودة.

*حصل الباحث على تمويل من برنامج منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة هيئته الأدب والنشر والترجمة بوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية لإنجاز هذه الدراسة البحثية في مجال الترجمة للعام ٢٠٢٢م.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

رايت، سو (٢٠١٨). السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي من عصر القومية إلى عصر العولمة. (ترجمة أحمد البنان)، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وأخيراً، نوصي بأن يتولى المرصد العربي للترجمة، والذي أطلقته هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية بالشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) مؤخراً، أن يكون لديه معايير وضوابط لهذه المهنة المنسية في الوطن العربي، وبالتالي وضع تصنيفات، وحسب تصنيف المترجم يقابله التسعيرة المناسبة، وذلك لتحويل مهنة الترجمة ونشاطها من عمل لا ضابط له، إلى عمل مؤسسي يخضع لضوابط مهنية في جميع الجوانب.

ولا شك أنّ دور جمعيات واتحادات الترجمة ضعيفٌ، ويجب أن تكون حاميةً للطرفين، حقوق المترجم العادلة وجودة الترجمة.

وختاماً، لا يمكن صنع سوق ترجمة عربي مهني يتماشى مع نظائره في العالم، دون تنظيم وتقنين للمهنة بشكل كامل. والرسالة الأخيرة للمترجم (ة): "إن المترجمين في الوقت نفسه غالباً ما يكونون صنّاع هزيمتهم في معركة الدفاع عن أفضل مستويات للأجور. فحينما يظهر أداء يندفع الجميع في السوق الواعدة، مدّعين "الخبرة" أو "التخصّص" أو كليهما، ومُسوِّقين التسميات التي تم رفع سعرها. وهكذا يدعي كل مترجم اليوم تقديم أداء يتعلّق بالتوطين. والحال هذه أن المقصود أداءً محدّدٌ جيدٌ يتطلّب مداخلات مُعقّدة في شيء آخر غير النص، ويتطلّب فعلياً زيادة الأجر (خصوصاً وليس فقط بسبب ندرة المعارض المؤهل). ففي اللحظة الذي يقترح الجميع فيها التوطين، تختفي نوعية الأداء المُعقّد فعلياً، وتهبط الأسعار. إنّها تهبط، خصوصاً حين يلمح العميل طالب الترجمة ببعه باسم "جذاب" المنتج السابق نفسه، وهذا يحطّ من قيمة التوطين الحقيقي، وينخفض من سعر كل ترجمة "معيارية" لأنّه ينبغي المحافظة على تمييز يرر التسميتين." (غواديك، ٢٠١٩، ص ٢٣٦).

- <https://www.localistars.com/en/blog/translation-rate-per-word/> (تاريخ الاطلاع ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢)
- Online Community and Workplace for Language Professionals: Proz (2022). *Proz.com*. Retrieved from: <https://www.proz.com>. تاريخ الاطلاع ٢٢ أكتوبر (٢٠٢٢)
- Rapport International (2021, March). *What's the REAL Cost of Your Employee doing Your Translation?* Retrieved from: <https://www.rapporttranslations.com/blog/cost-of-your-employee-doing-translation> تاريخ الاطلاع ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢
- SFT (N.D) *Comment calculer le tarif d'une prestation en traduction, dans*. Retrieved from: <https://www.sft.fr/fr/valoriser-vos-prestations-tarifs> (تاريخ الاطلاع ١٢ أكتوبر ٢٠٢٢)
- Straker (N.D.). *Translation Rates Per Word*. Retrieved from: <https://www.strakertranslations.co.uk/service/translation-price-guide/rates-per-word/> تاريخ الاطلاع ١ أكتوبر ٢٠٢٢
- Syndicat national des traducteurs professionnels, (2015), *enquête 2015 sur les pratiques professionnelles des métiers de la traduction*, Paris: SFT.
- The Translation Company (2022). *Translation Rates: The Ultimate Guide*. Retrieved from: Translation & Interpreting (2022, July). *Translation Rates: How Much Should I Charge As A Translator?* Retrieved From: <https://translationandinterpreting.com/translation-rates/>
- US Bureau of Labor Statistics (2022). Retrieved from <https://www.bls.gov>. (تاريخ الاطلاع ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢)
- Wordminds, (2021, January). *Rates and Pricing Models in the Translation Industry*. Retrieved from: <https://wordminds.com/blog/rates-translation-industry> تاريخ الاطلاع ٢٠ سبتمبر (٢٠٢٢)
- Cost, Quality And Time: The Triad Of Translation Project Management. Retrieved from: [https://www.languagescientific.com/cost-quality-and-time-the-triad-of-translation-project-management/\(01/12/2022\)](https://www.languagescientific.com/cost-quality-and-time-the-triad-of-translation-project-management/(01/12/2022)).

- غواديك، دانييل (٢٠١٩). مهنة المترجم. (ترجمة فايز الشهري). الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- كيران، جاميسون (٢٠١٨). إدارة مشاريع الترجمة والتوطين. (ترجمة محمد العنايزة & عباد العباد)، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الشهري، فايز (٢٠١٩) المرصد السعودي في الترجمة. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- استيتو، عبد الجبار (٢٠١٩) راهنية البحث الترجمي بالعالم العربي مجلة الترجمة، مج ١٩، ع ١، ص ٧-٣٠: جامعة وهران ١ أحمد بن بله - مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن.
- جدل بين لافروف وماسك بخصوص مستقبل مهنة المترجم، تاريخ النشر 21.05.2021: <https://cutt.us/1vsup>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Pelliser, E. (2007). *Le management de la qualité, facteur et vecteur de confiance Traduire Revue française de la traduction*, p. 5-13.
- Fatani, A. (2009). *The state of the translation industry in Saudi Arabia. Translation Journal*, 13(4), 1-8.
- Guidère, M. (2008). *La communication multilingue*. <https://thetranslationcompany.com/resources/5-facts-buying-translation/translation-pricing.htm> تاريخ الاطلاع ٥ ديسمبر ٢٠٢٢
- Guidère, M. *LES NOUVEAUX MÉTIERS DE LA TRADUCTION*, CNRS Éditions, «Hermès, La Revue »2010/1 n° 56 | pages 55 à 62.
- Language Wire (2022). Principales sociétés de traduction au monde selon le chiffre d'affaires 2022. Retrieved from <https://www.languagewire.com/fr-fr/blog/principales-societes-de-traduction#>. (تاريخ الاطلاع ١ ديسمبر ٢٠٢٢)
- Lim, Shin. (2022) 2022 Translation Industry Trends and Stats. *Redokun*. Retrieved from <https://redokun.com/blog/translation-statistics>. (تاريخ الاطلاع ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢)
- Localistars (2022). *Translation rate per word: Average & Prices*. Retrieved from: تكملة البيانات

ملحق

الجدول (١): دليل استرشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة

م	الأسس		التوصيف	ينطبق	لا ينطبق
	العامل	النوع			
(أ) المؤهلات					
1	A	الشهادات	دبلوم / ماجستير / دكتوراه		
			الخبرة	عدد السنوات	
			المهارة	مهارات متعددة التخصصات تستدعي اللغة، والثقافة، والاتصال، والتكنولوجيا.	
			اللغات	نُدرة اللغة أي زيادة في التسعيرة	
			تخصُّص المترجم	كلما كان المحتوى أكثر تخصصًا؛ زادت المهارة التي يتطلَّبها لترجمته، إنَّ المترجم المتخصص في تقنية النانو أفضل وضعًا من تخصص موارد بشرية مثلًا.	
6	الندرة	المترجم	○ مجالات التخصص		
			○ مستوى الكفاءة		
6	الأدوات		○ لغات العمل		
			○ الأجهزة		
6			○ فيديو		
			○ برامج		
6			○ صفحات الويب. وغيرها.		
(ب) الصفات					
7	B	تخصُّص الموضوع	قانوني، طبي، أدبي... إلخ.		
			المترجم المعتمد / ترجمة معتمدة	سعره أعلى: تحتاج إلى توثيق، تصديق قانوني، وتوقيع مثل الشهادات.	
8		تعقيد الموضوع	محتوى لا يمكن ترجمته إلا بواسطة خبير مُتخصص		
			زوج اللغة/ تركيبة اللغة	تركيبة لغتك ^(١٣) : تحديد لغات العمل الخاصة بك، أي اللغة (اللغات) التي تترجم إليها واللغة (اللغات) التي تترجم منها	
9					
(ج) التقنية					
10	C	النسخة الإلكترونية أسهل من الورقية	طلب طباعة المنتج، يُفضل أن تكون التسعيرة بالساعة.		
			برامج أدوات الترجمة مثل SDL Trados	تستخدم برامج مساعدة	
11					
12		تنسيقات	جداول - رسومات بيانية. وتحتاج لإعادة تصميم لتوافق اللغة المترجم إليها		

(١٣) تميل معدلات الترجمة للغات الشمال الأوروبي مثل: الدنماركية إلى أن تكون أعلى بكثير من تلك الخاصة باللغات الرومانسية مثل: الإيطالية. في حين أنَّ المعروض من اللغويين المحترفين الذين يعملون من/ إلى الدنماركية منخفض مقارنة بمستوى الطلب (الذي يرفع الأسعار)، وهناك مستوى أعلى من المنافسة داخل سوق اللغة الإيطالية؛ مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار (غواديك، ٢٠١٩).

تابع الجدول (١): دليل استرشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة

م	الأسس		التوصيف	ينطبق	لا ينطبق
	العامل	النوع			
13		استخدام تكنولوجيا خاصة	الحوسبة السحابية		
14		درجة التقنية	في مفاهيمه الجديدة مثل الذكاء الصناعي		
15		زيادة التقنية	مدى استخدام التقنية في تحرير النص المترجم وتصميمه		
16		الأدوات والأجهزة المطلوبة	حسب نوع الترجمة. فترجمة الشاشة والسينما والتلفزيون والبكرة، تحتاج وقتاً أطول ومطابقة الصوت مع الترجمة،... إلخ، والتكاليف الإضافية المتعلقة بالتجهيزات الخاصة. يتم التفاوض عليها تدريجياً		
17		النشر المكتبي DTP	التعاقد على عمل DTP على أساس سعر الساعة، يتراوح من ٤٠ إلى ١٠٠ دولار في الساعة؛ اعتماداً على التعقيد، ومعدل التحول، والأقدمية المهنية، وترميز البائع		
(د) مؤثرات أخرى					
18	D	تحديد سعر أعلى وأدنى	عدم النزول عن الأدنى مهما كانت الظروف		
19		أسواق راكدة	بسبب أزمة عالمية مالية أو صحية كما في كوفيد - ١٩		
20		منافسة المترجمين المقيمين	في بلدان تكون فيها تكاليف الترجمة منخفضة		
21		المنافسة غير النزيهة	دخول سوق الترجمة شركات / أفراد غير مؤهلين، والقبول بأسعار متدنية، وأحياناً تغليب الإقصاء على التعاون.		
22		عدم دفع أجور عادلة للمترجمين.	عدد من العملاء طالبي الترجمة		
23		زيادة في التعقيد	النص الأصل		
24		توفر عدد فائض من المترجمين	في سوق العمل		
25		القيمة الاجتماعية لنشاط المترجم	السُّمعة والشُّهرة للمترجم		
26		الترجمة مع عميل مباشر	السعر أعلى مع عميل وسيط		
27		المنافسة الاقتصادية العام غير مُشجّع	يجب على المترجم حينئذ التضحية		
28		الحجم	حجم النص الأصل، بغض النظر عن اللغة الأصلية، فالحساب يتم بـ "وحدات - مصدر". وهو بالنسبة للآخرين حجم الترجمة بغض النظر عن اللغة، الحساب يتم بـ "وحدات - هدف".		
29		مجال الموضوع	تتطلب الوثائق مثل الأدلة التقنية (دليل الطائرات)، التصنيع، والسيارات، والطب، والقانون، والهندسة معرفة تقنية ميدانية محددة. رسوم الترجمة يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ في المئة من تكاليف مشاريع الترجمة غير المتخصصة		

تابع الجدول (١): دليلٌ استرشاديٌّ لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة

م	الأسس		التوصيف	ينطبق	لا ينطبق
	العامل	النوع			
30		العمل في ساعات إضافية	تزيد السعر مثل: العمل في وقت راحتك بالليل أو نهاية الأسبوع أو الأعياد		
31		اتجاه الترجمة	مثال: من العربية إلى الإنجليزية أو الفرنسية أعلى تسعيرة من العكس		
32		المهل والأوقات	الوقت قصير لتسليم الترجمة / العمل في أوقات المساء وأيام عطلة الأسبوع		
33		العرض والطلب	العرض والطلب في سوق الترجمة، أي عدد جهات مقدمي خدمة الترجمة يرغبون بأسعار مُعيّنة، وكمية المواد المترجمة التي يرغب طالبو الخدمة في ترجمتها بأسعار يرونها مناسبة.		
34		تكلفة المعيشة	مثال: النرويج أعلى تكلفة في المعيشة: اللغة النرويجية أعلى، تكاليف معيشية منخفضة: الصين ودول أمريكا اللاتينية: أجور أقل.		
35		إدارة المشاريع	قد يقدم شريك الترجمة الخاص بك نموذج تسعير مُخصَّص عندما يكون مشروعك معقداً. وقد تؤثر العوامل التالية على تسعير مشروعك:		
			(1) رسوم. وسيطلب من مدير المشروع تخطيط الميزانية، وتتبع سير العمل؛ لضمان إنجاز المشروع في الوقت المحدد، ومراقبة جميع مراحل المشروع		
			(2) رسوم التحرير وتصحيح التجارب المطبعية وخدمات تنسيق التصميم. وتتطلب هذه الخدمات المزيد من الموارد البشرية.		
			(3) قد تكون المشاريع الكبيرة الحجم مؤهلة للحصول على خصم - فكر في المستندات أو مجموعات الوثائق التي تحتوي على أكثر من ١٠٠٠٠ كلمة.		
طرق للتسعيرة					
36	F	عدد الكلمات	هي الأكثر شيوعاً: مُعدّلات كل كلمة إلى عدد الكلمات في المستند المصدر. يُعتبر التسعير لكل كلمة مناسباً جداً لجميع الأطراف المعنية؛ لأنه بسيط وأكثر الطرق مباشرة لحساب عدد الكلمات، خاصة إذا كنت تعمل مع أدوات CAT مثل MemoQ و Trados. ويمكن أن يرتفع السعر أو ينخفض بناءً على عوامل مختلفة مثل: الحجم والمجال الموضوعي وغيرها.		
		عدد الرموز	تتطلب خبرة في احتسابها		
38		عدد الصفحات المعيارية أو "الحقيقية"	في مقابل الصفحات الطبيعية التي ليست بالضرورة "مملوءة"		
39		معايرة حسب الاقتضاء	معايرة حسب الحاجة بـ ٢٥٠ ^(١٤) أو بـ ٣٠٠ كلمة، أي الفوترة بالكلمة..		

(١٤) المعيار الضمني الأنجلوسكسوني يتضمن ٢٥٠ كلمة (٢٥ سطرًا من ٦.٥ بوصة لكل سطر، بمسافة مزدوجة، و١٠ بيكات، أي ١٠ أحرف أو عشرة فروع في البوصة الواحدة)، ولكن المرجع نفسه موجود في فرنسا؛ لأن الأمر يتعلق ببساطة ببقاء عصر الطباعة على الآلة الكاتبة. وتحدث الاختلافات نتيجة طول السطر الذي يتعلق كما يعلم الجميع بحجم الورق والهامش الموحد القياسي.

تابع الجدول (١): دليل استرشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة

م	الأسس		التوصيف	ينطبق	لا ينطبق
	العامل	النوع			
40	عدد الأسطر أو المعايرة أو غير المعايرة	1) المكونة من ٦٠ حرفاً، هذا مرجع شائع في بلجيكا. وفي بعض البلدان الأوروبية، تستند الأسعار إلى الخطوط القياسية واللغة المستهدفة للترجمة. ويحتوي الخط القياسي على ٥٥ حرفاً بما في ذلك المسافات بين الكلمات. وتتراوح أسعار الخط من ١,٥٠ يورو إلى ٢,٢٠ يورو. لتأخذ الألمانية مثلاً. وعندما تترجم نصاً من الألمانية إلى الإنجليزية، فإن النص المستهدف سيكون له كلمات أكثر من النص المصدر. 2) تفضل العديد من الوكالات فرض رسوم وفقاً لمعايير DIN (Deutsches Institut für Normung)، حيث يساوي ١ الخط ٥٥ حرفاً مع مساحات في اللغة المستهدفة. وفي هذه الحالة، يمكن بسهولة حساب عدد السطور حتى في Word. ويجب على المرء التفرغ فوق أداة "Word Count" لمعرفة عدد الكلمات والشخصيات والسطور والفقرات وعدد الصفحات. ويصبح نموذج التسعير هذا صعباً عند مقارنة معدلات عدد الكلمات والسطور. على سبيل المثال، في حالة مهام الترجمة الإنجليزية إلى الألمانية، تتناسب حوالي ثلثي كلمات مع سطر واحد من النص.			
41	ترجمة سينمائية	ترجمة على الشريط			
42	قائمة الخطوط	تتطلب خبرة			
43	قائمة الرموز	تتطلب خبرة			
44	دقيقة الحوار	عندما لا يعتمد على نسخة مكتوبة من الحوار لحساب عدد الكلمات			
45	بكرة	تحتاج وقتاً أطول ومطابقة الصوت مع الترجمة			
46	بند	في حالة ترجمات المفاتيح، والجداول، والمدونات، وموقع البرنامج			
47	عدد الثنائيات	في حالة توطين المواقع			
48	سعر إجمالي أو بعدد الساعات أو يومي	يمكن أن يكون من خلال اتفاق بين طالب الخدمة والمترجم			
49	الساعة	١) تم تطبيق معدل الترجمة في الساعة أيضاً مثل: مهام النشر المكتبي (DTP) والترجمة الشفوية (أي «الترجمة الشفوية» شخصياً أو عبر الهاتف). لترجمة التحريرية: ٢) من الصعب تسعير الترجمات باستخدام سعر الساعة؛ لأن المترجمين المهرة سيكملون الوظائف بشكل أسرع مقابل أموال أقل، بينما سيحصل المزيد من اللغويين عديمي الخبرة على رواتب أكبر مقابل نفس القدر من العمل. ولهذا السبب؛ فإن التسعير في الساعة مناسبٌ لتحرير وتحديث المحتوى الذي تمت ترجمته بالفعل. إنه أيضاً أفضل نموذج تسعير لخدمات التجاوز وكتابة الإعلانات، وكذلك لأي خدمات تتطلب الإبداع.			

تابع الجدول (١): دليل استرشادي لطرق ومعايير التسعيرة في الترجمة

م	الأسس		التوصيف	ينطبق	لا ينطبق
	العامل	النوع			
50	صفحة		(١) ٢٥ سطراً من ٦٠ حرفاً، أي ١٥٠٠ إشارة أو ٣٠ سطراً من ٦٠ حرفاً ^(١٥) بمجموع ١٨٠٠ إشارة (٢) يتقاضى بعض مقدمي خدمات اللغات رسوماً بناءً على عدد الصفحات التي تتضمنها الوثيقة. إنَّ تسعير كل صفحة يعمل بشكل جيّد للمُستندات، إذ لا يمكن الحصول على عدد الكلمات الإلكتروني. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك: أي وثائق مُسحت ضوئياً في ملف PDF، مثل: السجلات الطبية، أو وثائق المحكمة، أو الكتب القديمة. تبدأ ترجمة كل صفحة عادة بسعر ١٠٠ دولار للصفحة الواحدة؛ لأنَّ فريق الترجمة سيعمل على إعادة إنشاء مستندك بتنسيق قابل للتعديل. لذلك، إذا كان مستندك يحتوي على جداول ورسوم بيانية ومخططات؛ فسيحتاج شريك الترجمة الخاص بك إلى وقت وجهد لإعادة إنشاء المحتوى، وهذا يؤثر على التكلفة.		
51	رسوم ثابتة		يمكن الاتفاق على رسوم ثابتة، عندما يتعلق الأمر بترجمة نصوص CJK (الصينية واليابانية والكورية). لكل كلمة ونهاذج تسعير، ولكل صفحة لا معنى لها بالنسبة لهذه المشاريع؛ لأنه يتم التقاط عبارة كاملة عدة مرات في شخصية واحدة. وبشكل عام، فإنه ليس نموذج التسعير الأكثر تفضيلاً؛ لأنه يخلق غموضاً في الأسعار.		
52	الحد الأدنى من الرسوم		على المشاريع التي تحتوي على ما يصل إلى ٢٥٠ كلمة. يحدث هذا لأن تكاليف الإدارة يمكن أن تفوق في كثير من الأحيان التكلفة الفعلية للترجمة. يبذل مقدمو الخدمات الجيدة القدر نفسه من الجهد للمشاريع الصغيرة كما يفعلون للمشاريع الكبرى. ومع ذلك، فلمواصل العمل على النحو الأمثل؛ يحتاج مقدمو خدمات اللغات إلى تحديد حد أدنى للسعر لإدارة تلك النفقات العامة.		